

كلمة: عظمة القرآن الكريم | يوم ٤/٩/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها - 00:00:00

اخوتي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ايها الاخوة نعيش اياما من اجمل وافضل. واحلى ايام السنة واحلى ايام الحياة كلها. تعيش مع عبادات متنوعة الصيام الصلاة تلاوة كتاب الله الدعاء وغيره. الله سبحانه وتعالى لما ذكر ايات الصيام - 00:00:20

ذكر فيها القرآن. قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. والنبي صلى الله عليه وسلم ايد هذا الكلام لما قال الصيام والقرآن الصيام والقرآن يشفعان يوم القيامة. يشفعان يوم القيامة يشفع الصيام لصاحبه والقرآن لصاحبه - 00:00:50

القرآن كلام الله سبحانه وتعالى. قرآن حقيقة ينبغي للمسلم ان يعرف ما الذي ويعرف اداب التلاوة. اداب المتلو واداب التالي. انت لك ينبغي ان تتأدب لانك انت تلي القرآن تتلوه وينبغي ان تعرف اداب هذا الكتاب. العجيب اني - 00:01:20

قبل ايام قبل رمضان. صلى جنبي بعض الاخوة. واخذ المصحف جلس يقرأ. من الشباب اعمارهم تقريبا ثلاثين سنة او قريبا من ذلك. والله حقيقة يا اخوان والله ولا كلمة وحدة نطقها صحيح. ولا كلمة سطر كامل انتظر - 00:01:50

يأتي بكلمة واحدة صحيحة ولا كلمة يعني القرآن له حق عليك. له حق عليك يعني اجلس نسمع ونشوف من يأخذون دورات ويسافرون من اجل لغات اخرى. والقرآن الكريم ما تعرف تقرأ - 00:02:10

ما تعرف عظمة القرآن؟ ما تعرف حق القرآن عليك؟ ما تعرف تقرأ سطر واحد؟ فتتعجب من باعها. من يهمل ولا يبالي القرآن له اداب له اخلاق الله سبحانه وتعالى عظم كتابه. عظمه. انت اقرأ سورة سورة البقرة. ماذا يقول الله سبحانه وتعالى - 00:02:30

لما قال الف لام ميم قال ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. لما تقرأ في قول الله سبحانه وتعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. للتي هي اقوم اي للخصال والاخلاق الحميدة - 00:02:50

اهل التبس اهل اهل التفسير والعلماء ذكروا ان في كتاب الله اية جمعت الاخلاق كلها كل الاخلاق اللي انت تبحث عنها والتي انزل القرآن من اجلها جمعه الله فيها. خذ العفو وامر بالعرف - 00:03:10

خذ العفو خذ ما تيسر. في معاملتك مع بيتك مع زوجتك مع اولادك مع جيرانك مع تعاملك مع الناس خذ ما تيسر واترك ما تعسر. خذ العفو. وامر بالعرف أوامر بالخير. أوامر نفسك - 00:03:30

امور جيران امور اولادك أوامر بالخير. واعرض عن الجاهلين. من جهل عليك؟ سبك شتمك اعرب عن الجاهلية واتركهم والصيام يعلمك ويؤدبك كيف تعفو عن الجاهلية. اية وحدة جمعت الاخلاق كلها. الله - 00:03:50

سبحانه وتعالى يقول عن كتابه وهو يمدح كتابه ويذكر كتابه بالمدح والثناء والتحميد لهذا الكتاب يقول كتاب انزلناه كتاب انزلناه اليك مبارك. شلون مبارك؟ خيره كثير. لا ينتهي لا ينقطع. وقال سبحانه وتعالى ايضا - 00:04:10

قال كتاب قال قال كتاب متشابه. مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم انت تقرأ القرآن ما ما يخشع في يدك. تقشعر منه جنود الذين يخشون ربهم. ثم تلين ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - 00:04:30

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. هدى الله ذلك ما هو ذلك؟ القرآن. القرآن هدى الله يهدي به من يشاء انت تقرأ الله سبحانه وتعالى يقول في اول سورة يوسف قال انا انزلناه قرآنا عربيا ليش؟ قال - [00:04:50](#)

لعلكم تعقلون. تقرأ القرآن وانت ما تعقل هذه مصيبة. ولذلك ابن مسعود يعني انتبه لهذا الامر رضي الله عنه وارضاه. ابن مسعود صحابي جليل ممن لازم النبي صلى الله عليه وسلم من اول حياته الى ان مات. حتى قال ابو - [00:05:10](#)

موسى الاشعري لما جاء من اليمن قال نظن ابن مسعود من بيت النبوة من كثرة ملازمته. صاحب وضوءه صاحب نعله صاحب وسادة ما يجد يقول ابن مسعود رضي الله عنه يقول قفوا عند عجائبه القرآن قفوا عند عجائبه - [00:05:30](#)

لا يكن هم احدكم اخر السورة. متى اختتم لا. متى تنتهي السورة؟ لا هذا ليس منهجا. منهج ماذا قرأت؟ وماذا استفدت؟ كيف تقرأ؟ كيف اقرأ؟ كيف انطق الحروف؟ كيف اعرف انطق؟ كثير انا اسمع كثير ممن اسمع - [00:05:50](#)

ما يعرفون يقرأون ما تعرف تقرأ القرآن تعلم. هناك هناك مراكز وبرامج تستطيع ان تتعلم ونسمع كثير ممن بلغ والسبعين سنة وثمانين سنة تعلموا وحفظوا القرآن كاملا. ليس عيبا اني اروح اتعلم ولا اجلس جاهل. هذا من الخطأ - [00:06:10](#)

فنقرأ ونتعلم ونتدبر. في مسألة ايضا نختم بها هذا المجلس المبارك. مسألة كيف تقرأ القرآن انا لاحظت بعض الاخوة يقرأ القرآن بقلبه. بقلبه معناه انه ما يحرك لسانه ولا شفتيه - [00:06:30](#)

هذه ليست قراءة ولا يعتد بها ولو انه قرأ الفاتحة وهو يصلي بقلبه ما صلاته غير صحيحة واذكر اللي كنت تكلمت عن هذا الموضوع قبل سنين واتصلت علي امرأة قالت انا لي عشرين سنة اصلي بقلبي ما ادري - [00:06:50](#)

اقرأ الفاتحة بقلبي واسبح في السجود والركوع وقلبي. ما لك صلاة القراءة بالقلب ليست طاعة. لابد ان تحرك لسانك وشفتك وتسمع نفسك نجد تأتي الى الطرف الثاني يعني واحد يقرأ بقلبه وواحد يقرأ بصوت عالي - [00:07:10](#)

الانسان كان في مكان خالي في غرفة خالي ما عنده احد او في المسجد ما عنده احد يرفع صوته يطرد الشياطين لكن اذا كان واحد يصلي او واحد يقرأ يشوش عليه ترفع صوتك ما لها حاجة ولا له داعي النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع - [00:07:35](#)

يقرأ يقرأ القرآن خرج عليه وقال قال لا يرفع صوت احدكم او لا يرفع صوت احدكم صوته على الآخر. ولا يشوش بعض على بعض كل يقرأ على قدره. الانسان يقرأ الله سبحانه وتعالى يقول ولا تجهر بصلاتك. ولا تخاطب - [00:07:55](#)

واجرب بين ذلك سبيلا. فانت تقرأ لنفسك تسمع نفسك. تجدك حتى في الصلاة. اذا تكبيرة الاحرام ارفع الله اكبر سمع الله لمن حمده الله يصلحك. الله يعلم ما عندك. ما في حاجة ترفع الاصوات وتشوش على الآخرين تقرأ - [00:08:15](#)

نفسك وتكون قراءتك قراءة مجودة قراءة فاهم للقرآن الكريم. قف تدبر تأمل لا تمر عليك الايات تتعجب يا اخوان حقيقة ان تمر علينا ايات عظيمة تهز القلوب. الحسن البصري لما جاء عند اية السجدة - [00:08:35](#)

لما قال خروا سجدا وبكيا. قال هذا السجود. فاين البكاء؟ هذا السجود. اين البكاء؟ في المسجد ولا نبكي ما بنتأثر بالقرآن فينبغي ان ان اقول حقيقة هذه الايام فرصة للانسان وهو يقرأ ويختتم ويوفق - [00:08:55](#)

الحمد لله الختمات كثيرة وانا احث على كثرة القراءة وكثر الختمات وتجلس في المسجد تطيل وتقرأ كثير السلف رضي الله عنهم من الصحابة والتابعين كانوا في رمضان يختمون كل ثلاثة ايام. واذا دخلت العشر الاواخر - [00:09:15](#)

تموت كل يوم. وثبت عن عثمان رضي الله عنه انه ختم القرآن في ركعة. في ركعة واحدة ليس بعجيب ونحث على قراءة القرآن ومع التدبر والتأمل وكثرة القراءة ولك في كل حرف عشر حسنات كم تحصل في اليوم - [00:09:35](#)

من الحسنات والخير العظيم تكون من اهل القرآن. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصة. وان ينفعنا بهذا ان ينفعنا به وان يجعلنا منهم. اسأل الله ان يوفقنا واياكم لطاعته والله اعلم. وصلى الله وسلم على محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:09:55](#)